

فضل الإنتماء إلى الدين | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فضل الانتماء للدين. وهي لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني. والآن مع فضيلة الشيخ لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:01
له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان الله لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - 00:00:21

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:41
في العالمين انك حميد مجید. مسألة الانتماء هي القضية الكبرى ليه ان الانتماء هذا هو الایمان. الانتماء هو الایمان. لأننا قلنا ان محرك داعية الانتماء هو الحب وانت اذا نظرت الى الصحابة في جهادهم الاول وفي زمان غرفتهم الاولى وجدت هذا الانتماء واضحاً غاية - 00:01:01

وجدته مثلاً عند خباز ابن الارث رضي الله عنه وهو من آآ المسلمين الاوائل كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس في مجلس مع اصحابه وفيهم خباب. فقال عمر رضي الله عنه ما - 00:01:31
احد احق بهذا المجلس من بلاد. او قال بهذا الامر كانه يقول يعني ما احد يستحق ان يكون خليفة الا بلال. ليه؟ لأن عمر بن الخطاب كان يزن الرجل بقدر آآ جهاده وبلائه لله عز وجل. كان بلال ابن رياح - 00:01:51
قصته معروفة وعذابه في الله عز وجل معروف. فعمر ابن الخطاب يقول يعني هو افضل او اولى الناس ان هو يكون مكانه. فقال له خباب يا امير المؤمنين انظر وكشف عن ظهره. ففزع عمر وقال ما رأيتكم اليوم. ايه اللي حصل في ظهره؟ مشوه كله - 00:02:11
قال له عمر وما ذاك؟ ايه الحكاية؟ قال اوقدوا لي ناراً عظيمة. فوالله ما اطفأت اهي الا ودك ظهره. الشحم بتاع ظهره هو اللي طفاها. هذا نموذج. الان قد يعرض عليه - 00:02:31

فالمرء ابتلاء تافه. ابو مسلا يقول له اخرج برة. هيقول لك ايه؟ وهصرف منين؟ الله وده سؤال ما شاء الله طويل عريض اهو تصرف منين؟ ما هي ده من سوء التربية اللي هم بييعزوها بعض المحليين للمجتمع الزراعي - 00:02:51
يقول لك المجتمع الزراعي طريقة التربية كده. فيه رتابة. الاب يقول لابنه انت مهمتك تزاكى. وانا اخدمك يطلع الولد خمسة وعشرين سنة مش عارف يشتري لنفسه غيار. لا يحسن اي شيء على الاطلاق. ليه؟ طول الدراسة الواد - 00:03:11
تزاكى وفي الاجازة خليه يشم نفسه. فهو ما بين ايه؟ الشمة الاولى والثانية. ها؟ وضاع طبعاً. هذا الادمان ادمان ضييعه في هذه الرتابة ضييعت الولد بييجي يقول لك يرمينا على الرصيف طب واكل منين؟ سبحان الله افترض ان - 00:03:31
حكماً وما لكش اسوق لاي حد. ماذا ستفعل؟ يقول لك اشتغل. طب ما تشتل يا اخي. فيفضل ان هو يرتكس مرة اخرى في المعصية على ان بيفقد لقمة عيش. الكلام ده لم يكن موجود البتة. البتة عند الصحابة. ابداً. ولذلك - 00:03:51
ما رأينا جيلاً كانت له دولة عشر سنين الا هم. عشر سنوات فقط لا غير. ها صار لهم دولة بعديها. ليه كان عندهم فداء؟ وانتماء لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - 00:04:11

يوم القيمة يفصل بينكم. وشف الالية لن تنفعكم ارحامكم ولا اولى السادس طب ما هو الاولاد داخلين في الارحام. طب ليه افرادهم بالذكر؟ يقول العلماء افراد خاص بعد العام يفيد الاستماع. افراد الخاص بعد العام يفيد الاهتمام يعني بالخاص. نريد ان نسلط الاضواء

على كلمة الاولاد اللي هم اللي هم مودين الناس في داهية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت هجرته الى دنيا يصيبيها. او امرأة تمهي المرأة من الدنيا فلماذا اخرجها بالذكر للاهتمام بخطورتها؟ قل ان صلاتي ونسكي - 00:05:01

ومحياي ما هي المحييا تاخد الصلاة والنسك معها؟ كان يكفي ان اقول ومحياي لله. يبقى كل شيء فعلته في حياتي داخل في الآية لكنه انما افرض الصلاة والنسك لأن دي من اشرف الاعمال. فافردها بالذكر عن العام اشعارا بالاهتمام - 00:05:21

بها. فالصحابة رضي الله عنهم لم يكن عندهم هذا الداء الوبيد. اول ما يخير بين الله ورسوله وبين الدنيا يوم اختار الدنيا. لا. ده ابو ذر رضي الله عنه. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالاسلام وابو ذر - 00:05:41

اراد ان يعرف حقيقة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اخاه قال له اذهب الى مكة وانظر ماذا يقول هذا الرجل ايه بيقول ايه ومقالته وبيدعوا الى ماذا راكب اخوه الى مكة من غفار الى مكة. وسمع كلمتين ثلاثة ورجع وقال له والله وجدت يعني يدعوا الى - 00:06:01

عبادة الله والى صلة الارحام والاخلاق والتحلي بالشيم والمكارم. قال له ما شفيفتي؟ ده كلام عام. كويس وحلو وكلامه الكلام ده. اخذ راحلته وانطلق هو الى مكة. وكانت حرب على اشدتها اندما - 00:06:21

اي واحد يعرف انه يلوذ بالنبي عليه الصلاة والسلام كانوا يؤذونه اشد الاذى. فهو رجل غريب ومش واخد باله من الموضوع. لكن عارف ان فيه عداء وهو ذكي. ذكي. عارف ان هو المفروض لا يدخل في صدام مع احد. لكن - 00:06:41

عايز يسأل طب يعمل ايه؟ فلقى راجل جلد على عضمه سلوع كده قال لك ده انا هقول له يعني هي عمل في ايه لو حب يعني طشنا قلم ولا بتاع ده ايده تتخلع. انا اسئله وخلاص. فقال له ايه؟ قال له اين ذلك الصادق - 00:07:01

اتاري كان الولد ده هو بقى اصدار السنارة بتاعتهم. ياخد بالك يصطاد الایه؟ يصطاد بقى الجماعة اللي عايزين يسألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو بيسألوا بس بيقول له اين ذلك الصابر؟ فقام رافع صوته وقال ايه؟ الصادق السابق كانت عالمة يعني. بيقول فانقلب علي - 00:07:21

او بكل مدارات وعاصي. وعينك ما تشوف الا النور بقى. قال فما تركوني حتى كأني نصب احمق النصب اللي هو التمسال يعني بس كله احمر. ده اشاره الى ايه؟ الى الدماء اللي سالت عليه. وهرب منها. ونزل في زمز - 00:07:41

هرب راح زمم وكان لا ليس له طعام ولا شراب الا آآزمم. قال حتى تكسرت عنك بطني ولم اجد على كبدني سخفة جوع. عكر بطني تصور ان هو كرش. وبقى اللحم طبقات طبقات من ماء زمم فقط - 00:08:01

ولم اجد على كبدني صدفة جوع يعني ايه خلاص شبع يعني. فاللي خلصه منهم في الاول العباس. كانوا هيموتوا فالعباس كان يعرفه. فقال ويلكم اما تعرفون انه من غفار وان طريق تجارتهم يمر على الغفار هتموتوا مش هتعرفوا تشتلغوا - 00:08:21

وانتم معديين كده هياخدوا الايل والعروة هيقتلوكم! فلما قال لهم الكلمتين دول فسبوه. فهرب هو ونزل زمم المهم انه طلع تاني. طلع المسجد الحرام. قعد يوم على ابن ابي طالب لقاوه واحد غريب. وكل واحد - 00:08:41

واحد من الصحابة كان سفير الاسلام. كل واحد بيشتغل. واحد غريب طب ما اشتغل عليه ده. اسيبه ليه طالما غريب وليس من اهل مكة. عايز يبلغ بقى الدعوة اللي هو امن بها. ما هو كل واحد سفير. المفروض يكون كده. احنا فشلنا غاية الفشل في - 00:09:01

اهو الواحد مننا ممكن يكون عاوز طريقة الالتزام بقى له خمستاشر سنة وساكن في عمارة. ولا واحد في العمارة التزم على ايده. ليه؟ ليه ليه كده؟ خمستاشر سنة ده اانا لو جبت القرد وقلت له عجين الفلاحة يا قرد نوم العازر يا قرد. بعد خمس ست شهور - 00:09:21

يبقى في منتهي الزمان. قرد محترم. الاسد بتاخده تروضه يعمل كذا مش عارف ايه. الخير بياخدوهم يرخصوهم في الافراح كانوا زمان ايام الافراح والليالي الملاح بتاعتهم كانوا يجيروا الفرس بقى وراجل ايه كان اسمه مرة عندنا كان ده بقى اشهر واحد يرقص الایه؟ الفرس - 00:09:41

يقعد كده وعلى الموسيقى وباتع يقعد يفرش في شعره ليه؟ رجله يحط رجله ومش عارف ايه وباتع. الفرس ده خلاه صاحب مزاج

في مثلا ست شهور ولا خليه في سنة قدر مع الحيوان الاعدم الابكم يجيب نتيجة. طب ده انت بقى لك خمستاشر سنة قاعد في عمارة ولا قاعد في - 00:10:01

ومع ذلك ولا واحد رجع الى الله بك. مش دي يا جماعة عار علينا؟ هو احنا لو كل واحد قام واستطاع ان يهدي رجلا الى الله كانت الامة دي كلها بقت ملتزمين. لو كل واحد قام بواجبه بس الاشكال ما فيش انتماء. يقول لك انا ما لي! ما هو انا ما لي دي هي - 00:10:21

بتاع الانتماء وانا مالي اقيل الاذى لنفسي ليه؟ الصحابة ما كانواش كده. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ماشي كده لقى واحد غريب قعد يحوم حواليك لكنه شابي مسكين كله دم وغرقان ولسه الجراح بتنتهي انت عارف انه واخد علقة محترم. فيقوم يعدي عليه كده ويقوم رامي له كلمة - 00:10:41

يقول له ايه؟ اما ان للغريب ان يعرف مثواه؟ ويقوم ساييه وماشي. كلمة على كلمة ان بدأ ابو رضي الله عنه يطمئن علي بن ابي طالب. بعد فترة بدأ يطمئن له عمال يقول له انا انا للغريب وبتاع ويرمي له كلام ويبص له - 00:11:01

قالت الرجل ده اكيد بيحبني او عايزني خير او ممكن اصل من خاله. فالهم بيقول له مرة انا انا الغريب ان يعرف مثواه فقام قايل له ايه اين يا محمد - 00:11:21

قال له تريدين؟ قال نعم. قال اتبعني بس ما ليش دعوة به. فان رأيتني جلست كانني اريد والماء امشي لأن ما نعرفش بعض. اول ما احس ان في خطر وراه هقدر كده لأنني اه اتبول. اول ما اقدر الاعداد يعرف ان فيه ايه؟ جماعة وراه تمشي. انا ما اعرفش - 00:11:31

فاخذه حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ودخل فاسلم فكان رابع الاسلام. والله ده شرف شرف رابع الاسلام. قال له يا رسول الله ايه آآ قال له لا الله الا الله محمد رسول الله ودعوت الى كذا وكذا وقال له حقيقة دعوته عليه الصلاة والسلام - 00:11:51

فيوم ابو ذر يقول له ايه؟ يقول له والله لاصرخن بها بين اكتافها. انا هطلع دلو قتي اهو الحرام وهم قول لا الله الا الله. ويطلع فعلا على المسجد الحرام وينادي باعلى صوته لا الله الا الله محمد رسول الله فيقوم بقى ايه الجماعة - 00:12:11

ايه؟ العواطفية دول يقوموا عليه تاني يضربوه يقول حتى جعلوني لأنني نصب احمر. مرة تانية. قال فما خلصني منه الا العباس قال ويحكم الا تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم يمر على غفار؟ المهم ذهب رضي الله عنه الى غفار والنبي صلى الله عليه - 00:12:31

ثم قال اذا ظهرت اتنين. بدعة للنبي عليه الصلاة والسلام اسلمت غفاره كلها. قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. فكانت دعوة ميمونة على غفار وعلى اسلم. فده الانتماء - 00:12:51

واحد ينتمي الى الكلمة ويشعر بالعز في الانتماء اليها. هذا لا يفترط فيها ابدا. والانسان اسير ما يحب. اسير ما يحب. الحقيقة وان من الشعر حكمة. وان من البال لسحرا. لما قرأت البيتين بتوع - 00:13:11

اعجبني جدا طريقة سبكه للمعنى. بغض النظر عن مقصوده بذلك. طبعا معاذ الله ان نشيع الفواحش الذين امنوا لكن استطاع ان يعبر التعبير اللي احنا نقلناه صح. الى المعنى الصحيح بس عبر عنه تعبير جميل. اللي هو - 00:13:31

كلمتين اللي انا ذكرتهم وكانت ارى ان قد تناهى بي الهوى. كنت فاكر ان ما فيش حد يحب زبى. الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما تلاقينا وعاينت حسنها ايقنت اني انما كنت العبه. ليه؟ لأن حسنها وجمالها يستحق - 00:13:51

اكثر من ذلك ده طلع عيل في روضة. فده لما انت تعain حسن الغاية. حسن الغاية وتنظر اليها وتضعها نصب عينيك يهون عليك ما فاتك. ولذلك هي الدنيا هانت على الصحابة ليه؟ مش كانوا - 00:14:11

قدماه كده فراغ؟ لأ انت دلو قتي بتبعص بتبعص لايه؟ ما فيش قدامك حاجة. اول ما يفوتك الدنيا يبقى خسرت لأن ما فيش مقابل. الصحابة لم يكونوا كذلك. كل شيء كان وراءهم فاتوه - 00:14:31

لشرف الغاية التي ما يعني اه اه تركوا النظر اليها يوما من الايام. وهي دي طبيعة لله عز وجل. المعمظ لله يستهين بالعذاب. كما قال

سحرة فرعون اقض ما انت قاض - 00:14:51

انما تقضى هذه الحياة الدنيا. انما تقضى هذه الحياة الدنيا. وشف المؤمنون الاخرون يقولون رب فانا اه هم سحروا ربنا افرغ علينا صبرا. شف كلمة افرغ دي يعني ما فيش كده صبر صبرين ثلاثة على بعض - 00:15:11

فاحنا عايزين قربة افرغ علينا صبرا. وشف فرعون بيقول لهم ايه؟ تهديد قال ولاصلبكم في جزوع النخل هو لما بيصلبوا بيصلبوا فيه ولا عليه؟ يصلبوا عليه. انما هو قال لهم ولاصلب - 00:15:31

لهم في جزوع النخل. يعني هو هي عمله كفتة ها مش هيسيبيه كده مصلوف كده بطوله وعرضه؟ لا ده هيدخله جوة يعني عذاب اليم مضاعف. عذاب اليم مضاعف. لكن ايترك الله عز وجل اولياءه يتخطفون في الارض لا يؤيدهم بيرفع عنهم البلاء. وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما - 00:15:51

على ابراهيم ده بعض المسلمين بيذكروا في التفاسير والله اعلم بصحة الرواية وهي واضح انها من الاسرائيليات تقول ان الرواية ان الله عز وجل لما قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم لم ينتفع اهل الارض في ذلك اليوم بنار - 00:16:21
لان كل نار تصورت ان الخطاب اليها. يا نار كوني بردا وسلاما. كل نار تصورت ان الخطاب اليها فكانت بردا وسلاما. فما ولا اكل ولا شرب. فانت عظم الابلاء الله عز وجل بيصبر. ونسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. والله - 00:16:41

يا جماعة ايم الابلاءات برغم محنتها الا انها افضل ايام بتمر بالانسان. افضل ايام. لان سلامة القلب مقدمة على سلامة الجوارح. انت لما تكون قاعد في بيتك وبتكل ويتشرب وبتطلع و بتخرج براحتك. جوارحك هي التي - 00:17:01
انما العبد انما يوزن عند الله عز وجل بقلبه. والقلب لا يقوى الا في المحن القلب لا يقوى الا في المحن. ولذلك تجد اضعف الناس قلوبها هم اهل السرف. زي الناس الاغنياء والمفخخين - 00:17:21

مستريحين والكويسيين اضعف الناس قلوب. اضعف الناس قلوبها. ولذلك دلوقتني طلع نظام عام ان مثل كليات الخطيرة نرجع بقى زمان لسيرة الملك فاروق. اول ما قامت الثورة فقال لك بقى - 00:17:41
حقوق الشعب والاشتراكية والمش عارف ايه والكلام ده والطبقة البرجوازية وحقوق العمال والفلاحين والكلام ده. فاصبح دلوقتني يدخل كليات الخطيرة الكليات القيمة اللي هي المتحكمة تدخلها ايه؟ اترس وعوضين ومش عارف ايه والكلام ده بعد ما كان بيدخلها حيدر باشا واللي - 00:18:01

فقال لك دي من مكاتب ايه؟ من مكاتب الثورة ان يدخلها الناس البسطاء. وبعدين مرت الايام وراح ايم واكتشفوا ان القلاقل اللي حصلت سببها مين؟ هو عتريس ده اللي معزينا ده. وعوضين اول ما حد يذكره بالله يوم معيط واحد بالك؟ وقلبه يرقص - 00:18:21
ويبقى رجل مقبل على الله اذا قلت له ضحي بالله بنفسك على طول. فبدأت القلاقل تحصل من هنا. قال لك لا المسألة مش نسعي بقى احنا لازم نرجع البهوات نرجع بهوات ونعمل بها كشف هيئة وابتاع ومش عارف ايه والكلام ده. ونتأكد مائة بالمائة انه لا له قريب ملتحي ولا دخل مش عارف ايه ولا راح - 00:18:41

ولا عمل ايه ولا فيه الكلام ده كله. ويبقى كده هو مواطن صالح ويدخل ياخذ النشأة. ليه؟ لان الناس دول بيعملوا ايه؟ يرضي تدي له شقة هي دي نصبيه من الدنيا. ان شاء الله حتى يربى دين الله يروح في داهية هو ما يهمهوش. تدي له عربية يروح ويجي بها هو دا غاية المنى. خلاص - 00:19:01

خلاص انتهت ولقيناها. لكن الجدع الثاني ده اللي اذ قال الله قال الرسول ما بيعيش دينه. مهما تدي له وما بيطرمشها وبيطلع ندل في الاخر. ها؟ فقال لك لا احنا هنغلب نفسنا ليه؟ ما احنا هننغلب المحبس وخلاص. نسيب الحنفيات بقى اللي يفتح - 00:19:21
شوية هوا ولا بتابع فشووفوا يا جماعة القلب لا يحيا الا في المحن ولذلك تجد التقوى والاختبات والتواضع اكثر واكثر في القراء. تجد التقوى والاتقيناء والحفظة والكلام ده تجد في القراء. قل ما تجد في طبقات الاغنياء رجل - 00:19:41

ولو وجدت رجلا في طبقات الاغنياء فيبقى ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه وتفضل عليه. لان كل ما حوله يقول سهيت لك. كل حياتك متعة قلبه ضعيف. بخلاف المبتلى دائمًا. ولذلك اختار الله عز وجل - 00:20:01

البلاء من نصيب اوليانه واحبابه. احنا احنا في عقلنا القاصر ممكنا نقول طالما ربنا بيحبه يريحة. الله! هو ربنا يبعث وبعدين ابعت الصفاء يرموه بالحجارة. ويطلع يستخبي من واحد فقيه زي ابو جهل. مسلا ويفضل ابو بكر الصديق - 00:20:21
يبيقول لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا الله! طب ليه ربنا ما يكرمش اولياوه كده ويريحهم في الدنيا ويخليلهم يظهووا؟ وعمال
بيتليهم والبلاء بتاعهم هم لوحدهم. قال لك لأن ابراهيم عليه السلام لما دعا الله عز وجل قال ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا -

00:20:41

ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وانت قلبك ما يبقاش سليم الا اذا كنت في المحن. فانا عشان اضمن سلامتك تحطك في المحن. لكن الله عز وجل يتفضل عليه اذ وضعه في المحن يؤيده بالصبر - 00:21:01
مش عارف لولا الصبر لکفر الناس. فشووف فللله الحمد في الاولى والآخرة. يقوم بتلبيه. عشان قلبه ويرفع درجته ويقوم يصبره عشان ما يكفرش. ومش كده بس وينزل عليه الرضا ليشكر - 00:21:21

كل ذي نعم شكرك على الشكر يحتاج الى شكر. لأن فيه ناس ربنا مدتها وغافلة مش كده؟ كون ربنا سبحانه وتعالى يعطيك. ويلهمك الحمد. الهاكم الحمد حيث حرم غيرك نعم يبقى النعمه اللي اداها لك عايزه شكر. والشكر على النعمه يحتاج - 00:21:41
فاذ كنت عاجزا عن شكر الشكر فمتى تشكر؟ انت عاجز عن شكر الشكر. وفي الاسرائيليات قال موسى عليه السلام يا رب كيف اشكرك ولك في كل شعرة من بدني نعمتان. كل شعرة - 00:22:11

في بدن الانسان فيها نعمتين. نعمة ان لينت اصلها وصمست رأسها. كان ممكن تبقى ابرة مش كده؟ بدل ما هي شعرة تبقى ابرة لها بقى ايه؟ اه ينام عليها بقى ما يعرفش - 00:22:31

ولو جلده ده ناشف زي الخشب ده هيتنقلب ازاي ده؟ لك في كل شعرة من بدن نعمتان نعمة ان لن ينفع اصلها وطمسمت رأسها. فقال الله عز وجل يا موسى اذ قد عرفت - 00:22:51
قد شكرتني. شف الرضا بالقليل اهو. مش عايز اكتر من كده. انك انت تعرف ان هو المنعم وتشكره. بس كده. هي دي صعبة دي ان الله شكور. شكور الشيء اللي بتفعله له مهمما كان اقل من مثقل الذر - 00:23:11

احفظه لك. شفبني ادم ولله المثل الاعلى. تعمل فيه جماهير قد كده. وتعلمل فيه ييجي يعاقبك كله مش انا عملته وعملت يقول لك لا يا اخويما انت ضيعت ده كله. السيئة اللي انت عملتها ضيعت لك كل الكلام ده - 00:23:31
ربنا ما عندناش الكلام شكور اهو شف مثل الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء يا عشر النساء لما يا رسول الله؟ قال انك تكون تكترين اللعن وتكترين العشير. ولو احسن الرجل اليكن - 00:23:51
الدهر ثم رأيت منه يوما فخلي بالك من الدهر وعقبال يوم واحد. ها بقى له ضهر لحد ما خلاص ضهره اتففل. ها واساء يوم واحد.
ممكون يكون متترف ولا حاجة وواحد من - 00:24:11

علي ولا اي حاجة من البلاء اللي هو بيعانيه كل يوم. واتترف عليةها وشحط فيها او ضربها او قال لها كلمة يمين ولا شمال يوما واحدة.
لقالت ما رأيت منك خيرا قط. ايها القسط. شف ما رأيت منك خيرا قط ابدا - 00:24:31

ما شفتش منك ابدا ولا ضرر. يا سلام! ده انت لما تشوف دعاء الاذكار بتاع الصبح اللي انت بتقوله افكار بتاع الصبح اللي انت بتقوله
وتعرف معناه يساعدك في الانتماء. اول ما تفتح عينك. وانت على فراشك - 00:24:51

اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله. الحمد لله ان الملك له مش لغيره. لانه لو لغيره كان ضيعك. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى
اذا لامستك خشية الانفاق. وكان الانسان قتورا. فالحمد لله انه ما حكموش على ولايا - 00:25:11

اهو شف زنوب العباد طالعة طوفان ورحمة ربنا نازلة اشد من الطوفان. شاكوه ويصل المسألة الى ذروتها في الآخرة لما يقول
الله عز وجل بعد شفاعة الرسل المؤمنين يقول لم تبقى الا شفاعة ارحم الراحمين. ثم يقول اخرجوا من النار من ذكرني يوما. شف -
00:25:41

شفت معنى شاكور يوما واحدا فقط. ما ضيعوش عليها. تهرب منه ليه؟ لماذا لا تنتمي اليه؟ ده شرف لك هذا رب العظيم

تفر منه؟ وتبثت تتقلب في معاصيك وهو بيحمل عليك؟ ويريد - [00:26:11](#)
لك الخير وشف الصفتين اللي جايين وراء بعض كان لؤلؤ وهو الغفور الودود. شف الودود ديت ودود فعول. هو اللي بيتودد. وبعدين
مش بيتودد فقط. ده كثير الود. كثير الود - [00:26:31](#)

عين الانسان مقيم على معاصي الله سبحانه وتعالى. فيا جماعة احنا لابد ان احنا ننظر ننظر في في حالنا. النساء عجزنا ان يكن كام
مريم؟ ولا عجزنا ان يكن كام مريم؟ في واحدة لما حملت بعد ما بقى لها - [00:26:51](#)

عشرين سنة بتجري ورا الاطباء. وانفقت الغالي والنفيس. وعملت كل شيء. وفي الآخر حمل خطر بيالها ان تقول ربي اني نذرت لك ما
في بطني محررة خطر بيالها المعنى ده اصلا - [00:27:11](#)

اني نذرت لك ما في بطني. كيف يفوتنا مثل هذا؟ كيف يفوت النساء مثل هذا؟ كيف يفوت الرجل ان هو يوصي المرأة بهذا. ربي اني
نذرت لك ما في بطني محررا من اي مصلحة. انما هو لك فقط - [00:27:31](#)

كانت النتيجة ايه؟ فتقبلاها ربها بقبول حسن. ادي اول نعمة. وابتتها نبات حسنة ادي تاني نعمة وكفلها زكرياء. ادي تالت نعمة. كلما دخل
عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزق. اهي دي رابع نعمة. اربع نعم. النعمة الاولى انه تقبلها اصلا. النعمة الثانية انه - [00:27:51](#)

بعد ان تقبلها ابنتها نباتا حسنا. النعمة الثالثة انه قيض لها رجلا ينفق عليها. عشان كده المرأة بتضيع لما يموت زوج او تطلق. وتبقى
هي في مهب الريح. وهي اللي المفروض توفر نفقات الاولاد. واي شيء للاولاد - [00:28:21](#)

مشاكل داخلية والخارجي هي اللي تعملها. الرجل في حياة المرأة ركن ركين. من اعظم ما يصيب المرأة ان يموت زوجها او ان تطلب.
فنفقة الرجل على المرأة جميل لا ينبغي على المرأة ان تنساه. ابدا - [00:28:41](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى جعل ذلك من النعم التي انعم بها على مريم عليها السلام. كفلها زكرياء. النعمة الرابعة بقى كلما دخل عليها زكرياء
المحراب وجد عندها رزق. يعني يرزقها بلا كد. يبقى الرزق بقى نوعين اهو - [00:29:01](#)

النوع الاول الكد. النوع الثاني يجي لك بلا كد. ايهم افرح الى قلبك؟ ان انت تللاقي في جيبك الف جنيه انت ما اشتغلتش به؟ ها ده
بتفرح القلب. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما حب يكافى بقى عباده المتقين الذي - [00:29:21](#)

صبروا على لأواء الحياة قال ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من حيث لا يحتسب دي اللي بتعمل له
المتعة. دي اللي بتدي له المتعة. ليه - [00:29:41](#)

ما كان يتخيل على الاطلاق ان يجي له المال من هذا المصدر. يعني احنا ساعات كده الواحد بيغير بقى من فصل الشتاء للصيف
ويكون بينسى يقوم يحط له مسلا ايه اربن في الجيب بتاعه ها الارنب بكام دلوتي عندكم؟ الارنب ازن مليون دلوتي ولا -
[00:30:01](#)

المهم حط له اربن او استك على مذهبكم يعني. واحد بالك؟ مش لاقى استيك الف جنيه؟ اه. قام حط له استك كده في الايه في
كدب ونسي وقعد يدور عليه في الدرج ومش عارف ايه و بتاع ما لقاش قال لي عوضنا على الله بقى ضاع الايه ولا واحد لص نشالته.
المهم خلع الجلابة - [00:30:21](#)

على الشمامعة وبعدين لبس جلابة الصيف بقى من شهر الايه الصيف كله فصل الصيف كله وبعدين وهو بيلبس الجلابة بيحط ايده
قام لقى الايه الفلوس بيفرح ولا لأ؟ بيبقى فرحان جدا. فرحان جدا بالرغم انها فلوسه. بالرغم انها فلوسه. لكن بيبقى فرحان. ليه -
[00:30:41](#)

لم يتوقعها ابدا ما توقعت. ولذلك خد على النقىض على طول. لما مسلا جارك تتخانق معه ويضرب قلم ماشي مبلوحة لكن انت
بتتخانق مع ابنك ضربك قلم انت مش متوقعها ابدا اطلاقا يكون المفاجأة - [00:31:01](#)

اعظم من الم ضرب. هي دي طبيعة المفاجآت. فكلمة ويرزقه من حيث لا يحتسب معناها يعني يزيد سرورا بهذا الرزق يفرجه
يزيد سرورا بهذا الرزق. فربنا سبحانه وتعالى ادي كفلها زكرياء. طيب - [00:31:21](#)

افتراضنا جدلا ان حصل حاجة. هذا الكفيل مات سافر بيقى بقى من ارحم الراحمين. بقى خلاص ما تيأسش بقى. ما تيأسش بقى.

بقي ارحم الراحمين. يرزق من يشاء بغير حساب. المسألة دي - 00:31:41

اغرت زكريا عليه السلام انه يدعى باللي في نفسه. هنالك لما حصل بقى الموضوع ده وشاف بعينيه هنا دعا زكرياء ربه. لما شاف الاية
دي وان ربنا سبحانه وتعالى لا يضيع. ومن العجائب يا جماعة ان - 00:32:01

الله عز وجل هنا يرزقها بغير حساب وهي بكامل صحتها. ولما ولدت قام قال لها وهزي مع ان احنا بعقولنا القاصرة نقول العكس وهي
صحتنا تمام نقول لها اشتغلي. وهي نفسها ننزل عليها الرزق بغير - 00:32:21

شوف لفatas القرآن الجميلة لفتات القرآن الجميلة. الله عز وجل رزقها اولا بلا السبب بغير حساب يرزق من يشاء بغير حساب. لكن
علشان ما تتصورش ان المسألة دائمة يقوم يطلب من - 00:32:41

السبب في وقت عز فيه السبب. اشاره الى اهمية السبب. ما يجيشه واحد مسلا يقول ايه؟ انا مسلا اللهمه دي في كهربا في السلك بس
انا مش هتك على المفتاح ولا هفتحها لأن الله لو شاء نورها. ما هو مشيئة الله مربوطة بسبب - 00:33:01

قدرها هو ايضا. فالسبب قدره الله. يعني ساعات واحد يقول لك ايه؟ لو ما كانش خرج ما كانش مات. نقول له غلط. ده كان لازم يخرج
عشان يموت لأن السبب جزء من القدر. هم فاكرين ان القدر في ناحية والسبب في ناحية. يقول لك لو ما كانش خرج - 00:33:21
ما كانش مات بنقول له ده خروجه جزء من القدر. جزء من القدر. فالسبب جزء لكن علشان خاطر يعني ما يعرفك ان السبب ليس هو
الاصل. يدي للي عنده صحة بغير حساب. واللي ما عندوش صحة يستغل. علشان - 00:33:41

بقى ما تمسكش في السبب خالص. والشاعر المجيب قال توكل على الرحمن في الامر كله. ولا ترغينا بالعجز يوما عن الطلب. الم تران
الله قال لمريم وهزي اليك الجزء يتسلط الرطب - 00:34:01

فلو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن لكل رزق سبب. فانت لما تتأمل القصة دي. قصة آمريم عليها السلام وكيف كان البدء
ربياني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني - 00:34:21

اذا قبل الله عز وجل هذا النذر فهذه نعمة ولا لا؟ يلزمها شكر. وكل نعمة يلزمها شكر اشوف ربنا سبحانه وتعالى قال يا مريم ان الله
اصطفاك. وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقتنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. هو ده الشغل المطلوب -
00:34:41

ليه؟ لانه اصطفاها وطهرها وتتأمل الاصطفاء الاول غير الاصطفاء الثاني. يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك. الاصطفاء الاول
غير الثاني وشف بقى الجمال انه وضع التطهير بين الاصطفائين. الاصطفاء الاولاني لما تقبلها بقبول حسن - 00:35:11
اصطفاها واجتبها اليه. لاصطفاء الثاني لما جعلها وابتها اية للعالمين. وكانت سيدة نساء العالمين. طب ليه حظ التطهير قبل
الاصطفاء الثاني؟ قال لك لأن الاصطفاء الثاني كان فيه مشكلة وكان فيه رمي عرض - 00:35:41

مش خلفت من غير راجل! طب جابتة منين؟ يا مريم لقد جئت شيئا فري لا انت متجوزة ولا بتاتع. جبتيه بيقى كان فيه رمي لعرضها
ولا لأ؟ كان فيه رمي لعرضها. فلذلك سبق التطهير الاصطفاء الثاني - 00:36:01

ان الله عز وجل الذي طهرها لا يمكن تقع في الدنيا. وترتكب مثل هذه الموبقات لأن التطهير سبق. كان سابقا عن الاصطفاء بيقى لأنه
طهرها واصطفاها طلب منها شغل. شغل في مقابل هذه النعمة. يا مريم اقتنتي - 00:36:21

لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. بيقى كل نعمة الله تبارك وتعالى ينعم بها علينا بيقى لابد ان يكون في مقابلها شكر. وانا بقول
للباء اللي حاضرين في هذا المسجد او من يبلغهم كلامي - 00:36:41

احنا بنشووف بعض الاولاد الاب مدي له السيارة والولد ماشي مشغل الديسك والموسيقى وبتاتع يخرم طبل هو ده الشكر هو ده جزاء
الشكرا. اداك عربية تقوم الولد يركب العربية ويشغل فيها الموسيقى - 00:37:01

سبحان الله! ده انت لو عرفت ان غيرك مكسح تعرف ان انت فضل هذا الرجل بشيئين الاول لك عربية الثاني لك رجلين. فتكون
النتيجة ان انت تقابل شكر الله عز وجل بانك انت ترتكب المعصية - 00:37:21

فيها وجود الاغاني وال حاجات دي. لا يجوز اصلا سمعها. اصلا. وهو الولد انما غزل على نسج على منواله فاحنا بنقول اهوت اذا كنت

في نعمة فارعها فان المعاichi تزيل النعم. وداوم عليها بشكر الله فان الله - 41

سرع النقم ولئن شكرتم لازينكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ان عذابي لشديد. واسوأ رجال من تؤديه امرأة. اسوء الرجال لما رينا
سبحانه وتعالى بيادهه مراته اللي تؤديه. يبقى تهدر قوامته بالكامل - 00:38:01

في النمرود والكلام ده القصة المعروفة دي بعوضة استقرت كده في ام رأسه جاءت تطن تطن - 00:38:21

في النمرود والكلام ده القصة المعروفة دي بعوضة استقرت كده في ام رأسه جاءت تطن تطن - 21:38:00

بيقولوا ان ما كانش بيستريح لما ضربوه بالجزمة. يعني الله يرحمه الشيخ عبدالحميد كشك كان له تعبير لطيف في المسألة دي. يقول لك بيدوا له حبيتين ربيه من طراز باتا - 00:38:41

الله يرحمه ويغفر له. شف بقى لما يكون ملك ملك وواقف في الرعية واقفين طابور وكل واحد يدي له جزمتين ويقع يرجع يقف في الطابور تاني. لانه ما بيستمعش الا ب kedde. ومن يهـن الله فـما له من مـكرم - 00:38:51

الطابور تاني. لانه ما بيستمعش الا ب kedeh. ومن يهـن الله فـما له من مـكرم - 00:38:51

من يهين الله فما له من مكرم. عشان كده مسألة الانتقام يا اخوانا الى الله شرف. انت لو عايزة تحصل دنياك انتمي الى الله لو عاييز تحصل دنياك انتمي الى الله. ثم الآخرة عند ربكم للمتقين. يبقى الانسان احرز الدنيا والآخرة - ١١:٣٩:٥٥

تحصل دنياك انتمي الى الله. ثم الاخرة عند ربكم للمتقين. يبقى الانسان احرز الدنيا والاخرة - 11:39:00

طيب اذ قصر اباًونا في تربيتنا وفي تنشأتنا لا نقل هذا التقصير ونورثه الى اولادنا الى اولادنا الانتماء بببدأ كالاتي. اذا ذكر الله عز وجل امام الولد عظم ربك. وارفع صوتك واذا كنت - 00:39:31

00:39:31 - وَجْلِ امَامِ الْوَلَدِ عَظِيمِ رَبِّكَ. وَارْفَعْ صَوْتَكَ وَإِذَا كُنْتَ

متکی اعتدل. يعني لو قال لك ابوك جاي وانت نايم حاطط لي رجل على رجل كده للساق. هتفضل بوضبك؟ لا الولد اول ما يشوفه يقول لك جده جاي يقوم قايم من طوره يقوم ينقدح عنده احترام الجد. يقول له الجد ده ابويها بيعمل كده - 00:39:51

يقول لك جده جاي يقوم قايم من طوره ينقدح عنده احترام الجد. يقول له الجد ده ابويا بيعمل كده - 00:39:51

ويقعدوا بتاع ويتفضل ويбоوس على ايده. فيطلع الولد بيحترم جده. ليه؟ لانه رأى العلامات. انت بقى عايز تحبب ربك لابنك. بيقى
انت اذا ذكر الله عز وجل يظهر عليك الخشوع والخضوع ويذهر على وشك - **00:40:11**

انت اذا ذكر الله عز وجل يظهر عليك الخشوع والخضوع ويذهر على وشك - 00:40:11

وتعالى جل شأنه تبارك وتعالى تعلن كده بشرف كده. الولد مش غبي. الولد مثل الكاميرا المسجلة لكن ما بيعرفش يعبر الا بعد عشرين سنة. كل هذا يتtersخ بداخله. بلا لسان - 00:40:31

سنة. كل هذا يتسرّخ بداخله. بلا لسان - 00:40:31

اول ما يلاقيك بتعظم ربك بيذكر. ده فيه واحد اعرفه اسمه امام. ابوه لما سماه امام قال له يا ابني انا سميتاك امام عشان تبقى امام في الجامع. عشان تقوم من المسلمين. طبعا آآ - 00:40:51

في الجامع. عشان تقوم من المسلمين. طبعاً - ٥١:٤٠:٥٠

الولد واحد راحته ويدخل له الات العالم دول آآ علم بدقة قديمة ومش عارف ايه وخدت دنيا بالطول والعرض وسافرت راح بلد اسمها
ليبيا حلوة دي ؟ ها ؟ آالمهم راح هناك يشتغل ابوه بقى ايه ؟ كان مات - 00:41:11

لبيبا حلوة دي ؟ ها ؟ آالمهم راح هناك يشتغل ابوه بقى ايه ؟ كان مات - 00:41:11

فأقعد في يوم كده وابتدى يصلي والكلام ده. فقام افتكر كلمة ابوه. قال يا سلام انا اسمي امام لان ابويا كان عايزني امام. بيقى انا
لازم بقى انفز وصيته. فقام وحفظ كتاب الله. هو مين حفظه - 00:41:31

لازم بقى انفزا وصيته. فقام وحفظ كتاب الله. هو مين حفظه - 31:41:00

ربنا سبحانه وتعالى يتقبل منه هذا الحفظ ويرفع قدره. هو من حفظه. حتى الان. ايه اللي حركه؟ وصية الوالد وهكاك كلمة فكيف اذا رأى الولد والده دي مش كلمة بقى اتقالت دي تربية في ذكر الله عز وجل - 00:41:51

رأي الولد والده دي مش كلمة بقى اتقالت دي تربية في ذكر الله عز وجل - 00:41:51

ملك ملوك تعظم وترفع لسانك بالثناء والحمد على الله عز وجل. اذا مثلاً كنت مضطجع اتعدل. واقعد كده. وبعدين الواد اللي ما كانش واحد بالله قل له. قل له انت عارف يا ابني انا اتعدلت ليه - 00:42:11

الواد اللي ما كانش واحد بالله قل له. قل له انت عارف يا ابني انا اتعدلت ليه - 00:42:11

هيقول لك ليه ؟ قل له لانك ذكرتني بملك الملوك. انت تقدر تقدر قدامي كده ؟ حاطط رجل على رجله يقول لك لا. يقول ازاي ملك الملوك بقى انا اول ما يسر اقوم قاعد كده رجل على رجلي بيسمو ادب يا بنى. احنا لا نرتکبه. وتفضل بقى تدندن على الولد. تدندن

00:42:31 - الـ ١٥

انت تقوله كل يوم واعرف ان كل الكلام جديد على الولد. مش تقول الولد فهم؟ لا ده انت بتقول له شو اوعى تركب العجلة بعد
الضرر. فاهمه؟ وتقوه قارص ودنه. ما فيش خمس دقائمة - 00:42:51

ال乾坤. فاهم؟ وتقوه قارص. ودنه ما فيش خمس دقابة - 00:42:51

الدالة الكلام ما لوش، دالة قد كده، الكلام عنده ما لوش، مستوعب الامر كله، ما هو الغلة، هو غيره ولا ايه؟ قدرش اك

الدلال اللي انت فاهمها. تقول له انا قلت لك اسمع الكلام. ما تسمعش الكلام ليه ؟ والاب يتحمّق عليه وفاكر ان الولد فاهم وبيستعيبط -

00:43:11

لا ده هو ما فهمش. اسمع الكلام دي يعني خد منها لحسة كده. لكن مش فاهم يعني ايه اسمع اسمع الكلام معناها لا تخالف امري. هي دي ما يعرفهاش بقى. لا تخالف امر دي ما يعرفهاش. ازا كل يوم يعتبر الكلام -

00:43:31

جديد. ليه ؟ لأن الولد كل يوم لما بتتسع مداركه بيأخذ جزء من معنى الكلام اللي فاته امبارح. وهكذا. تفضل بقى تقول له تقول له زي واحد مسلا ايه كان دايما يقول لابنه كل ما يأكل وابنه يكبر اللقمة شوية. ليه اللي بيحط صوابعه في الايه في الملوخية واللي مش عارف ايه وبتاع. فواحد قال له انا اقترح انك انت تسجله شريط ساعة -

00:43:51

وتشغله جنبه كبر له كبر له كبر له. واحد بالك ؟ قال لي هو ده الحل الوحيد. عشان الواد يفهم بقى. ما هو عمال يغير زعلان يقول كل ما اقعد -

00:44:11

على الاكل اقول له يا ابني كبر اللقمة. الواد غبي ده ما يفهمش ولا ايه! لا يا اخي هو انت قلت له كبر اللومة وانسي! ما خدش منها غير معنى بسيط جدا وبتاع. فهو كل -

00:44:21

تكرار جديد على الولد. هو مش جديد عليك انت. لكن جديد على الولد. بيقى انت اول ما تعظم بقى ربک سبحانه وتعالى وتظهر بقى هذا التعظيم رفع الصوت بالتناول اعتدال في الجلسة والكلام ده. وكذلك الرسول عليه الصلوة والسلام. كل ما يذكر برضه يظهر عليك نفس هذا الايه ؟ الانفعال والتعظيم -

00:44:31

يطلع الولد يورس منك الصفة دي. دي صعبة عليك ؟ ما هيش صعبه لكن هي تحتاج ان تنتمي انت اولا. فإذا بان لك حلاوة الانتماء وخطورة الانتماء واهميته. بيقى لا يصعب عليك زي ما انت بتقعد وتذاكر للولد المعلومات اللي انت سايبها بقالك تلات -

00:44:51

ثلاثين سنة انت نسيت -

00:45:11